

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/2020

أساليب مواجهة الضغوط لدى عمال قطاع الصحة العاملين بمصلحة

كوفيد-19

دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

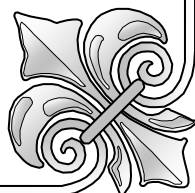
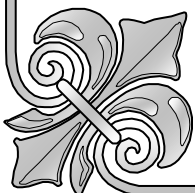
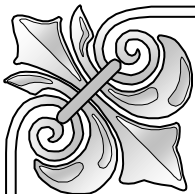
إشراف:

*د/طالبي الصادة

إعداد الطلبة:

*سمير عطية

السنة الدراسية 2021/2020





كلمة شكر



" الحمد لله والشكر لله أولاً على منه وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث ونسأله سبحانه السداد والتوفيق والقبول فيما بحثنا وفيما اجتهدنا وأن يجعله نورا بين يدينا يوم القيامة.

نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "الصادقة طالبي" لما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح ومعلومات قيمة، فدعاؤنا لها بالخير والعافية وأن يحفظها الله ويديمها ذخرا للعلم والعلماء.

كما نتوجه بالشكر لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.



ملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد-19، والتحقق من الفروق الموجودة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية تبعاً لمتغيرات الدراسة "المهنة"، "الجنس"، "الخبرة"، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد أفراد العينة 107 عامل بقطاع الصحة، واستعملت مجموعة من الأدوات للتحقق من الفرضيات الدراسة، أستعمل اختبار "تشارلز كارفر" و لمعالجة البيانات تم الاعتماد على برنامج حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وكانت النتائج كالتالي:

هناك فروق ذات دلالات إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وهذا الاختلاف لصالح الأساليب المتمركزة على الانفعال.

توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفقاً لمتغير نوع المهنة، وتحققت هذه الفرضية جزئياً في الأساليب الغير توافقية.

لم تتحقق الفرضية التالية القائلة: توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفقاً لمتغير الجنس، وفقاً لمتغير الخبرة. وكانت نتائج معارضة لفرضية الدراسة وهذا بنفي وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير الخبرة و وفقاً لمتغير الجنس.

* الكلمات المفتاحية: أساليب مواجهة الضغوط ، مصلحة كوفيد -19، عمال قطاع الصحة.

Abstract :

The study aimed to reveal the methods of coping with psychological stress among health sector workers working in the department of Covid-19, and to verify the differences in the methods of coping with psychological stress according to the study variables "professional", "sex", "experience", and this study was based on The descriptive analytical approach, and the number of sample members was 107 workers in the health sector, a group of tools were used to verify the study hypotheses, the "Charles Carver" test was used, and for data processing, the statistical package for social sciences (SPSS) was relied on.

The results were as follows:

- There are statistically significant differences in the methods of coping with psychological stress, and this difference is in favor of the methods centered on emotion.
- There are statistically significant differences in the methods of coping with psychological stress used by health sector workers working in the department of Covid-19 according to the variable type of profession, and this hypothesis was partially achieved in the incompatibility methods.
- The following hypothesis was not fulfilled:

There are statistically significant differences in the methods of coping with psychological stress used by health sector workers working in the department of Covid-19 according to the gender variable, according to the experience variable.

The results were in opposition to the hypothesis of the study and this denied the existence of statistically significant differences according to the variable of experience and according to the variable of sex.

* **Keywords:** methods of coping with stress, COVID-19 department, health sector workers.

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
4	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
8	4- أهمية الدراسة
8	5- تحديد المفاهيم إجرائيا
10	6- الدراسات السابقة
15	7- الخلفية النظرية للدراسة
26	خلاصة
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
29	تمهيد
29	1- منهج الدراسة
30	2- الدراسة الاستطلاعية
34	3- أدوات الدراسة
35	4- عينة الدراسة
36	5- الأساليب الإحصائية المستعملة
37	خلاصة
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	

39	أولاً/ التحقق من فرضيات الدراسة
39	1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى
43	2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية
47	3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
49	4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
52	الاستنتاج العام
54	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
30	الجدول رقم (1) يوضح ثبات المقياس أساليب مواجهة الضغوط عن طريق ألفا كرونباخ
31	الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس الفرعي الأول مع درجته الكلية
32	الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس الفرعي الثاني مع درجته الكلية
33	الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس الفرعي الثالث مع درجته الكلية
35	الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة.
39	جدول رقم (6) يوضح قيمة المتوسطات الحسابية لترتيب أساليب مواجهة الضغوط
41	الجدول رقم (7) قيمة إختبار ت لعينتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية
43	جدول رقم (8): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير المهنة
44	جدول رقم (9): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على الانفعال وفق متغير المهنة
44	جدول رقم (10): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب الغير توافقية وفق متغير المهنة
47	جدول رقم (11): يبين نتائج اختبار ت للكشف عن الفروق في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير الجنس
49	جدول رقم (12): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير الخبرة
49	جدول رقم (13): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على الانفعال وفق متغير الخبرة
50	جدول رقم (14): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب الغير توافقية وفق متغير الخبرة

الصفحة	عنوان الشكل
40	الشكل رقم (1) أعمدة بيانية توضح ترتيب أساليب مواجهة الضغوط

مقدمة



مقدمة:

تعد المراكز الاستشفائية أهم القطاعات العمومية نظرا لأنها توفر خدمات للأفراد والمجتمع بصفة عامة، وهي مؤسسة هامة في حياة الإنسان ومحطة لاستقبال الحالات المرضية على اختلافها، وقد أدرجة الصحة ضمن الانشغالات المعاصرة بحيث أصبحت تعد مشكلة وطنية وعالمية دفعت كافة المجتمعات للعناية بكافة أفرادها ووقايتهم من الأمراض و الأوبئة المنتشرة في المجتمعات (سعادي، 2017، ص1). وهذا ما ينطبق على المرحلة التي تعيشها البشرية، وتعاني منها النظم الصحية مما زاد من حدة المشكلة فتفشي فيروس كوفيد-19 وقلة المعلومات والوسائل للسيطرة عليه.

حيث تتوافد حالات بدرجات متفاوتة الخطورة إلى المستشفيات مما يوجب التكفل بهذه الحالات كل حسب احتياجاته وإسعافاته الطبية، فلبعض يستدعي نقلها إلى مصلحة العناية المركزة الخاصة بكوفيد-19، والبعض الآخر يبقى في المصلحة للمتابعة الطبية، حسب تطور حالته ومتابعتها بعدة إجراءات من بينها قياس ضغط الدم، عملية التنفس، ضربات القلب والأعضاء الحيوية بصفة عامة، وهذا ما يشكل عبء على الطاقم الطبي المسؤول عن المصلحة.

وسنهتم في هذه الدراسة بالعاملين في مصلحة كوفيد -19 لنتمكن من تحديد وضبط الأهداف والمتغيرات الخاصة بهذه الدراسة، وهذه الشريحة تعتبر الخط الدفاعي الأول في مواجهة هذه الجائحة، وهذا ما أدى الى تزايد المهمات الملقاة على عاتقهم حيث يعتبرون أكثر حملا للمسؤوليات العلاجية، لأنهم في مقدمة هرم الصحة على عكس المصالح العلاجية الأخرى، كونهم يتحملون ضغوطات نفسية كبيرة بسبب كثرة الحالات الوافدة مقارنة بعدد أفراد الطاقم الطبي، واحتوت هذه الدراسة على ثلاثة فصول. الفصل الأول: وقد خصص لإشكالية الدراسة وفرضياتها، وقد تطرقنا فيه إلى تناول إشكالية دراستنا وفرضياتها بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهداف، وكذلك التعريف الاصطلاحي لمتغيرات الدراسة الأساسية والتحديد الإجرائي لها، إلى جانب الدراسات السابقة والتعقيب عليها. والفصل



الثاني: فقد خصصناه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم فيه، تحديد المنهج وعينة الدراسة والأدوات الدراسة، إجراءات الدراسة الاستطلاعية، والأساليب الإحصائية المستعملة. والفصل الثالث فقد خصص لعرض ومناقشة وتفسير النتائج تم إنهاء بخاتمة استنتاج عام.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة :
- 3- أهمية الدراسة :
- 4- أسباب اختيار الموضوع:
- 5- تحديد المصطلحات
- 6- الدراسات السابقة:



1- إشكالية الدراسة

تعد الضغوط النفسية أهم ما يطبع العصر الحالي، والتي تؤثر على كل فرد منا بطريقة معينة، وازداد الاهتمام بها من طرف علماء النفس خاصة في السنوات الأخيرة لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة، حيث أن من شأنها أن تؤثر على تفاعل الفرد مع بيئته، ويرى " Lazarus " أن الضغط يحدث عندما يشعر للفرد أن متطلبات الموقف الذي يتعرض له تفوق كثيرا قدراته على التعامل معها (أبو حامد، 2010، ص2).

هذا ما ينطبق على الفترة الحالية جراء انتشار جائحة فيروس "كوفيد 19" وما صاحبها من إجراءات متخذة من طرف منظمة الصحة العالمية، وكذا حكومات الدول نتيجة للتزايد المتسارع لعدد الإصابات، وهو ما تبينه الأرقام المسجلة في مختلف الدول؛ حيث بلغت نسبة الإصابات المؤكدة في أحدث إحصائيات ليوم 03/أفريل/2021 حول العالم 133.350.376 إصابة و في 2.891.548 وفاة، في حين سجلت أعلى حصيلة في الولايات المتحدة الأمريكية بـ 31.564.041 إصابة مؤكدة وبلغ عدد الوفيات فيها إلى 570.306 حالة وفاة، وعربيا سجلت أعلى حصيلة في العراق بحوالي 895.622 إصابة مؤكدة في حين وصل عدد الوفيات إلى 14.572 وفاة. (يومية إيلاف ، أفريل 2021).

أما عن الوضع في الجزائر فلقد بلغت نسبة الإصابات عتبة 117.879 إصابة مؤكدة وعدد الوفيات إلى 3.112 وفاة. (يومية إيلاف ، أفريل 2021) ، ولا تزال هذه الإحصائيات غير مضبوطة لحد الساعة نظرا للتزايد المستمر لعدد للإصابات مع خطورة الوباء بسبب سرعة انتشاره والآثار التي يتركها، وهذا ما ساهم بشكل كبير في مضاعفة الضغوط النفسية الواقعة على المجتمع بصفة عامة، وعلى عمال قطاع الصحة بصفة خاصة.

فالجميع يراقب ويقيم الخدمات المقدمة من طرف الطاقم الصحي غافلين عما يتعرضون إليه من ضغوطات يومية لها بالغ التأثير على صحتهم الجسمية والنفسية وبالتالي على مهامهم ، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الخدمات التي يتلقاها المريض كما ونوعا ويزيد من النظرة السلبية نحو عمال القطاع الصحي، وترتفع معها الضغوط النفسية لديهم. ففي دراسة "محمد سليم خميس، 2013" بعنوان مستوى الضغوط النفسية عند عينة من عمال القطاع الصحي حيث تكونت عينة البحث من 120 عامل بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بورقلة . توصلت نتائج الدراسة إلى أن عمال القطاع الصحي عينة الدراسة يعانون من مستوى مرتفع من الضغوط النفسية.

ومع تفشي وباء كورونا وخطر الإصابة بالعدوى ونقلها إلى أسرهم والمحيطين بهم ، مع وجود نقص في الإمكانيات البشرية والمادية ، وكذلك ساعات العمل الطويلة والمسؤولية الصعبة وضرورة الانتباه والرقابة الشديد تزيد من نسبة الضغط . (حسن عبد الله ، 2014ص90). ما يفرض عليهم إتباع أساليب معينة للتخفيف من الضغوط النفسية.

حيث يميز لازوراس بين نوعين من أساليب المواجهة وهما المتمركزة على المشكلة والمتمركزة على الانفعال ، ومحاولة الاحتفاظ بالاتزان الوجداني ومشاعر الفرد. (محمد السيد ، 1999: 315- 316) . وذهبت (كوسون) إلى ثلاثة أنواع من المواجهة بإضافة المساندة الاجتماعية لما تطرق إليه (لازوراس) التي توفر أساس قاعدي لمواجهة المشكلات. (محمد السيد، 1999،:318). وبالتالي فإن أساليب مواجهة الضغوط بمختلف أنواعها لها دور فعال في تعامل عمال القطاع الصحي مع الضغوط النفسية. والمواقف الصعبة والصادمة التي قد يتعرضون لها جراء توافد حالات متفاوتة الخطورة، وتستدعي التشخيص الجيد مع التدخل

السريع وتقديم المساعدات اللازمة، التي تتلاءم مع طبيعة الحالة. وهو ما تحاول الدراسة الحالية البحث فيه من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي الأساليب الأكثر استخداما في مواجهة الضغوط النفسية لدى عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفق متغير نوع المهنة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال الصحة العاملين بمصلحة مصلحة كوفيد - 19 وفق متغير الجنس.؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال الصحة العاملين بمصلحة مصلحة كوفيد - 19 وفق متغير الخبرة.؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة السابق طرحها تم صياغة الفرضيات التالية:

- هناك إختلاف في استخدام أساليب مواجهة الضغوط لدى عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة الكوفيد_ 19 وفقا لمتغير نوع المهنة.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة الكوفيد_ 19 وفقا لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة الكوفيد_ 19 وفقا لمتغير الخبرة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة كغيرها من الدراسات إلى تحقيق عدة أهداف بحثية من بينها:

- التعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية الأكثر استخداما لدي عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 في ظل أزمة كورونا.
- التحقق من الفروق الموجودة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفق متغير نوع المهنة.
- التحقق من الفروق الموجودة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفق متغير الجنس.
- التحقق من الفروق الموجودة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفق متغير الخبرة.



4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية والمتمثلة في أساليب مواجهة الضغوط لدى عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد -19 في ظل أزمة كورونا، في أهمية المتغيرات المتتالية وكذا أهمية المجتمع المستهدف بالدراسة ، حيث يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في مجال البحث النفسي الإكلينيكي نظرا لأهمية هذه الشريحة والمتمثلة أساسا في عمال القطاع الصحي لما لهم من أدوار إنسانية تخدم الفرد والمجتمع وتعاملهم الدائم مع المرضى خاصة في هذه الفترة الحرجة التي يعيشها العالم والانتشار السريع لفيروس كورونا (كوفيد - 19) ، كما تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الضغوط النفسية التي يتعرض لها عمال القطاع الصحي وأساليب مواجهتها، و بهذا يتم التحسيس بخطورة كوفيد_19 ليس فقط على الحالة الجسمية والنفسية للمرضى، بل وعلى حالة المحيطين بهم بما فيهم عمال القطاع الصحي. يضاف إلى ما سبق ندرة الدراسات في هذا المجال خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا .

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

هناك مجموعة من المفاهيم التي يجب تعريفها إجرائيا وهذا لارتباطها بفرضيات الدراسة والجانب الامبريقي من جهة، ولتوضيح الحدود بينها وبين المفاهيم المشابهة من جهة أخرى، فيما يلي عرض لهذه المفاهيم:

5-1- أساليب مواجهة الضغوط النفسية: يعرفها لازوراس وفولكمان على أنها الجهود السلوكية والمعرفية المتغيرة باستمرار، والتي يتخذها الفرد في إدارة مطالب الموقف، والتي تم تقديرها من جانب الفرد على أنها مرهقة وشاقة .(الذواوي،2018،ص11).

تتمثل في مجموع الأساليب المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 في ظل أزمة كورونا لمواجهة الضغوط التي يتعرضون لها، وتقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة الأساسية على أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية المطبق في الدراسة والمتمثلة في:

5-2- فيروس كورونا(كوفيد-19):

وفي أحدث تعريف لفيروسات كورونا يشار إليها بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تصيب الحيوان والإنسان، ومن المعروف أن فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كورونا.(منظمة الصحة العالمية، 2020:ص 2)

5-3- عمال قطاع الصحة: هم موظفون يعملون على توفير السلع والخدمات لمعالجة المرضى من خلال تقديم الرعاية العلاجية أو الوقائية أو حتى في بعض الأحيان الرعاية غير الضرورية. وينقسم عمال قطاع الصحة الصحية إلى العديد من الفرق متعددة التخصصات، من الأخصائيين المدربين والمهنيين المساعدين لتلبية الاحتياجات الصحية للأفراد والمجتمعات السكانية، وهم العمال العاملين في المؤسسة العمومية الإستشفائية - الزهراوي بالمسيلة يوفرون الخدمات الصحية لسكان على مدار الساعة. (مدونة ويكيبيديا:2021)

5-4- مصلحة كورونا(كوفيد-19): هي مصلحة استحدثت في مستشفى الزهراوي بالمسيلة نتيجة لتفشي فيروس كورونا في الجزائر في ظل عدم وجود علاج واضح للوباء وهي وحدة العناية المركزة في المستشفى، بهدف إنقاذ حياة مريض بمساعدة معدات متطورة تساعد المرضى على التنفس وأداء وظائف أساسية أخرى، فضلا عن حقن الجسم ببعض الأدوية. ويعد

أهم عنصر في رعاية المرضى الذين يعانون من إصابة حادة بفيروس كورونا، هو إدخال كمية كافية من الأكسجين إلى الرئتين بينما يحارب الجهاز المناعي الفيروس.

6- الدراسات السابقة:

تعد التراكمية من أهم خصائص البحث العلمي التي يجب على أي دراسة مراعاتها، وهذا بالاطلاع على الدراسات السابقة التي بحثت في الموضوع، فيما يلي عرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:

6-1- دراسات تناولت أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عمال الصحة:

دراسة الشريف (2003): وهدفت إلى التعرف إلى درجة الضغط النفسي، ومعرفة أساليب المواجهة التي يستخدمها عمال الصحة، وأجريت الدراسة على (152) طبيباً وطبيبة، وتم استخدام أدوات منها قائمة أعراض الضغوط، و استبانة أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً في متوسط درجة الضغط النفسي و نمطي الشخصية (أ - ب)، ووجود درجة متوسطة لأفراد العينة من الضغط النفسي ونمط الشخصية النفسي (أ)، وقد يرجع ذلك إلى استخدام الأساليب الفعالة في مواجهة الضغط النفسي مثل: أسلوب حل المشكلة، والمواجهة الفعالة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعداد برامج لإدارة الضغوط النفسية في العمل. (الصبان وآخرون، 2019، ص 162)

دراسة الصقر (2016): وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عمال قطاع الصحة، موظفي مستشفى الملك سلمان بمدينة الرياض، وكان عددهم،(117) منهم (57) موظفاً و (57) موظفة، (3) لم يبين جنسهم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضا الوظيفي



والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط، وفروق في الرضا الوظيفي بين الموظفين والموظفات لصالح الموظفين، ووجود فروق بين الموظفين والموظفات في استراتيجية. (الصبان وآخرون، 2019، ص 163)

دراسة (kang et al.2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات تفشي فيروس كورونا المستجد على مستوى التمتع بالصحة النفسية لدى الأطباء والمرضى في مدينة ووهان بالصين، اختيرت لإجراء هذه الدراسة عينة عشوائية بالغت 994 من الطاقم الطبي العاملين بمستشفيات مدينة يوهان الصينية (183 طبيب 811 ممرضة) ممن تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 40 سنة، استخدم الفريق البحثي لجمع هذه المعلومات للدراسة مقياسا لتقييم المشكلات النفسية لدى أفراد هذه العينة تتكون من ثلاثة أبعاد إجمالي 21 عبارة موزعة بالتساوي، هذه الأبعاد هي: القلق العام، الأرق، اضطرابات النوم الاكتئاب . وتوصلت النتائج إلى أن حوالي (6.2بالمئة) من إجمالي العينة يعانون مستويات مرتفعة من القلق و(56.8بالمئة)يعانون من درجة متوسطة بينما (37بالمئة) درجات متدنية من القلق والاكتئاب وتوصي الدراسة في النهاية بضرورة تقديم الدعم النفسي الفوري للفرق الطبية والصحية بمدينة ووهان .(نهلة صلاح محمد، 2020، ص406)

دراسة الشريف المرشدي(2008): والتي هدفت للكشف مصادر ومستويات الضغط المهني لدى الجراحين، والتعرف على مصادر الضغط المهني وإستراتيجيات المواجهة، وكذلك على إستراتيجيات المواجهة المستعملة من طرف الجنسين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم مقياس لمصادر الضغط المهني واستخدم كذلك مقياس أساليب المواجهة ل paulhan وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة توصل إلي النتائج التالية:

- معانات الجراحين من مصادر خمسة لضغوط العمل.



- وجود علاقة بين مصادر الضغط واستراتيجيات المواجهة المستعملة
- يستعمل الجراحين إستراتيجيات التكيف مختلفة نحو حل المشكل أو المواجهة نحو الانفعال.
- توجد فروق بين الجنسين من حيث استعمال استراتيجيات التكيف المواجهة نحو حل المشكل لصالح الإناث. ولا توجد فروق بين الجنسين من حيث استعمال استراتيجيات التكيف المواجهة نحو الانفعال. (الصبان وآخرون، 2019، ص 162)

دراسة حسين مفضل (2014): الموسومة بعوامل الضغط واستراتيجيات المواجهة لدى الأطباء بمصلحة طب الأورام والسرطان، حيث أقيمت الدراسة بالمركز الوطني لمكافحة السرطان بالمغرب، وقد أعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة حيث قام بمقابلات مع 20 طبيب ، وأسفرت النتائج أن الأطباء بمصلحة الأورام يلجئون إلى استعمال استراتيجيات تكيف مختلفة لمواجهة مواقف الضغط النفسي والمتمثلة في التعاطف ، إعادة التفسير، التعبير عن المشكل. (نهلة صلاح محمد، 2020، ص406)

6-2-دراسات تناولت انتشار الأمراض والأوبئة وعلاقتها ببعض المتغيرات:

دراسة (Cheng PK, Lim WW.Lai MY-2005 .): هدفت الى بحث الطرق الرئيسية لانتقال فيروسات متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد(سارس) فيروس كورونا، وقد تم التحقق من بقاء الفيروس على الأسطح البيئية المختلفة بما في ذلك تحليل الفيروس ودراسة التأثيرات القاتلة لهيبوكلووريد الصوديوم والمنظفات المنزلية ومركب البيروكسيجين على الفيروس، وذلك لصياغة التدابير المناسبة لمكافحة العدوى، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن فيروس "سارس" يمكن أن يظل معديا في عينات الجهاز التنفسي لمدة تزيد عن 7 أيام في درجة حرارة الغرفة،



ويكون خطر العدوى عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة بالقطرات الصغيرة، ويمكن تعطيل الفيروس بسهولة بواسطة المطهرات شائعة الاستخدام. (نهلة صلاح محمد، 2020، ص406)

دراسة (وآخرون Herman; Dirawan-2015): هدفت إلى بحث السلوكيات المجتمعية للوقاية من الأمراض المعدية وعلاقتها بكل من (معرفة الأمراض المعدية، الوقاية من الأمراض المعدية، معرفة نمط الحياة النظيف والصحي، منع الدافع للأمراض المعدية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) فرداً ممن يعيشون في القرى التي لديها حالات كثيرة من الأمراض المعدية في مقاطعة ماروس بإندونيسيا، وقد أظهرت النتائج أن المعرفة بالوقاية من الأمراض المعدية، واتجاهات الوقاية من الأمراض المعدية تؤثر على سلوك المجتمع للوقاية من الأمراض المعدية، في حين أن دافع الوقاية من الأمراض المعدية لا يؤثر على سلوك الوقاية من الأمراض المعدية، كما أشارت النتائج إلى أن المعرفة بالنظافة والصحة والوقاية من الأمراض المعدية يعد دافعا قويا لعدم زيادة الإصابة بالأمراض المعدية خاصة السل الرئوي وحمى الضنك والإسهال. (نهلة صلاح محمد، 2020، ص407)

دراسة (G. Kampfa وآخرون - 2020): هدفت الى بحث استمرار فيروسات كورونا على الأسطح غير الحية وتعطيلها بالمبيدات البيولوجية، وبحسب ما جاء بالدراسة فان فيروس كورونا المستجد وسارس ينتقل من إنسان إلى آخر بأوقات حضانة تتراوح بين 2-10 أيام مما يسهل انتشاره عبر الأيدي أو الأسطح الملوثة. وبمراجعة جميع المعلومات حول استمرار فيروسات كورونا البشرية والحيوانية على الأسطح الجامدة وإستراتيجيات التعطيل بالمبيدات البيولوجية المستخدمة في تطهير الكيمائي ، تم الكشف عن أن الفيروسات التاجية البشرية مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد(سارس) أو فيروس التاجي في الشرق الأوسط (MERS) أو فيروس كورونا البشري يمكن أن تستمر على الأسطح الجامدة مثل المعدن أو الزجاج أو

البلاستيك لمدة تصل إلى 9 أيام ، ويمكن تعطيلها بكفاءة من خلال إجراءات التطهير السطحي باستخدام 62-71 % من الإيثانول، 0.5 % بيروكسيد الهيدروجين أو 0.1 هيبو كلوريد الصوديوم في غضون دقيقة. (نهلة صلاح محمد، 2020، ص407)

دراسة شذى إسماعيل الأمين (2003) : هدفت الى الكشف عن أثر العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية على بعض الأمراض تحديدا على مرض الملا ريا والإسهال والتيفود، وذلك من خلال عينة من (200) أسرة من محافظة المنافل، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين البيئة الطبيعية والبشرية وقد تمثلت هذه العلاقة في المناخ بعناصره المختلفة والتربة والنبات الطبيعي، حيث أن تفاعل هذه العوامل أدى الى انتشار الطفيليات والحشرات الناقلة للأمراض خاصة الذباب والبعوض، أما فيما يخص العوامل الاجتماعية والاقتصادية فان الزيادة السكانية وعدم الوعي الصحي والضغط على المرافق العامة أدى الى تفشى الأمراض، كما أشارت النتائج الى أن إنسان المنطقة على دراية بخطورة هذه الأمراض خاصة مرض الملا ريا، إلا أنه لا يبدي أي معالجات واضحة تجاه المؤشرات المرضية، الأمر الذي ارتبط ببعض العوامل مثل عامل الدخل والتعليم. (نهلة صلاح محمد، 2020، ص406)

دراسة إنعام محمد وراذ صبح (2013): هدفت الى تحديد عوامل الخطورة في انتشار مرض التهاب الكبد الوبائي (ب) بين المخالطين من أجل الوقاية والمكافحة، وذلك من خلال دراسة الحالة لعينة بلغ حجمها (100) حالة مريضة و(100) حالة خالية من المرض، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن عوامل الخطورة الأكثر ارتباطا بانتشار المرض هي (نقل الدم، زيارة عيادة الأسنان للكشف، المبيت في المستشفى، الحجامة، المشاركة في أدوات الحلاقة، الإدمان عن طريق الحقن، السفر للخارج لأكثر من سنة)، وقد أكدت النتائج على أن زيارة عيادة الأسنان للكشف يعد الأكثر ارتباطا بانتشار المرض، مما يستلزم ضرورة تطعيم الفئات المعرضة



للمرض بشكل كبير، إضافة الى التنقيف الصحي ورفع الوعي للعاملين في المجال الصحي حول قواعد مكافحة العدوى والالتزام بتطبيقها في العمل). (نهلة صلاح محمد، 2020، ص406)

➤ تعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابق عرضها اهتمت بصفة عامة بطرق انتشار والأوبئة والفيروسات والثقافة الوقائية لدى المجتمع، كما ركزت على فئة معينة من عمال قطاع الصحة إما أطباء أو ممرضين فقط غافلة عن العمال الآخرين، حيث أنه لا توجد ولا دراسة واحدة حسب علم الباحث تطرقت إلى عمال القطاع الصحي العاملين في مصلحة كوفيد-19 خاصة في هذا الوقت الراهن والأساليب التي يستخدمونها لمواجهة ضغوطهم النفسية وهذا ما تحاول هذه الدراسة البحث فيه.

7- الخلفية النظرية للدراسة:

7-1- مفهوم أساليب مواجهة الضغوط النفسية :

أساليب المواجهة هي كل الجهود التي يقوم بها الفرد لكي يسيطر على مسببات الضغوط، و التي تفوق طاقته الشخصية كي يحد منها أو يستطيع تحملها.

عرفها الامارة 1995: بأنها المحاولة التي يبذلها الفرد لإعادة اتزانه النفسي والتكيف للأحداث التي أدركا تهديداتها الآتية والمستقبلية. (أبو دلو، 2009، ص:194-195)

يشير فولكمان ولاوزاروس الى أن أساليب المواجهة هي الجهود التي يبذلها الفرد للسيطرة أو الخفض أو لتحمل المطالب الداخلية والخارجية التي تتسبب بها المواقف الضاغطة.



حسب 1991 Slapoe: يعرف المواجهة بأنها تلك الميكانيزمات وسيرورات الفكرة التي يستخدمها الشخص لمواجهة مواقف ضاغطة قد تكون معرفية أو وجدانية أو ذات طابع سلوكي مباشر، أو يمكن أن تكون ذات طابع تجنيبي أو البحث عن سند اجتماعي أو اتهام الذات. (Paulhan et bourgeois , 1998.P67)

من خلال ما سبق يمكن القول أن : أساليب مواجهة الضغوط النفسية هي الأساليب التي يواجه بها الفرد أحداث الحياة اليومية الضاغطة، وإطاره المرجعي للسلوك ومهارته في تحمل أحداث الحياة الضاغطة وطبقا لاستجابته التكيفية نحو مواجهة هذه الأحداث دون إحداث أية آثار سلبية جسمية أو نفسية أو هي سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها الفرد نتيجة تعامله مع البيئة المحيطة به والتي تفرض عليه سرعة التوافق في مواجهته لهذه الأحداث لتجنب الآثار النفسية و الاجتماعية السلبية والوصول لتحقيق التوافق.

7-2- تصنيف استراتيجيات المواجهة:

تصنيف لازاروس و فولكمان (1984):

بالنسبة لهذين الباحثين صنفا أساليب المواجهة في شكلين أساسيين وهي:

- الشكل الأول : أساليب المواجهة المركزة على المشكل تكون مجموعة المجهودات موجهة نحو الموقف المتسبب في الكآبة لإدارته.

- الشكل الثاني : أساليب المواجهة المركزة على الانفعال تكون مجموعة المحاولات منصبة نحو الانفعال الناتج عن الموقف الضاغط، لغرض تعديله أو التخفيف منه. (عبيد، 2008، ص62)



تصنيف كوهن (1988):

قدم كوهن مجموعة من أساليب المعرفية لمواجهة الضغوط شملت الآتي :

- التفكير العقلاني : أساليب يلجأ من خلالها الفرد إلى التفكير المنطقي بحثاً عن مصادر القلق، وأسبابه المرتبطة بالضغوط.

- التخيل :أساليب يتجه فيها الأفراد إلى التفكير في المستقبل، كما أن لديهم القدرة الكبيرة على تخيل ما قد يحدث.

- الإنكار :علمية معرفية يسعى من خلالها الفرد إلى إنكار الضغوط ومصادر القلق، بالتجاهل والانغلاق وكأنها لم تحدث على الإطلاق.

- حل المشكلة :نشاط معرفي يتجه من خلاله الفرد إلى استخدام أفكار جديدة ومبتكرة لمواجهة الضغوط.

- الفكاهاة :أساليب تتضمن التعامل مع الضغوط والأمور الخطيرة ببساطة، وروح الفكاهاة، وبالتالي قهرها والتغلب عليها.

- الرجوع إلى الدين : أساليب تتضمن رجوع الأفراد إلى الدين في أوقات الضغوط، وذلك من خلال الإكثار من الصلوات والمداومة عليها، كمصدر للدعم الروحي والأخلاقي والانفعالي.(طه ، 2006ص:100)

7-3- النظريات المفسرة للضغوط النفسية :

يوجد الكثير من العلماء اللذين تطرقوا إلى أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل حسب توجهه النظري والفكري ومن أبرز هذه النظريات هي:

النموذج المعرفي:

لا شك أن الاتجاه المعرفي هو السائد في البحث العلمي في مجال الضغط النفسي، وهو الذي يتزعمه أرنولد لازاروس (1966)، فقد طور هذا الأخير نظرية معرفية في السنوات الأخيرة لتفسير بعض مظاهر الضغط، وللكشف عن أساليب المواجهة التي يوظفها الناس لدى تعرضهم لمواقف ضاغطة.

حيث تتمثل فكرة لازاروس الأساسية في استعمال الفرد لأساليب مواجهة غير فعالة هو الذي يترتب عنه معاناته من الضغط النفسي.

وحسب نظرية الضغط والمواجهة لا يمكن فهم الضغط النفسي دون الرجوع إلى المكون المعرفي الكامن وراء تفسير الفرد للموقف أو الحدث الذي تتعرض له، والعملية المعرفية هذه تمثل حجر الأساس لتحديد طبيعة استجابة هذا الفرد للضغوط المختلفة داخلية كانت أم خارجية وعملية إدراك الموقف وتقديمه أساسية في مسألة مواجهة الضغوط الحياتية والتغلب عليها، وعليه فإن العملية المعرفية المسؤولة عن تقييم الموقف وتحديد طبيعة استجابة الإنسان هي التي تعرف بمفهوم المواجهة.

ونموذج لازاروس يبين المتغيرات المعرفية التي يتم على أساسها تقييم الحدث الضاغط ومواجهته للتغلب عليه وعملية المواجهة تمر بمراحل معرفية مختلفة أهمها ما يلي:

- **مرحلة الحدث الضاغط:** وفكرة هذه المرحلة مبنية على أن الإنسان يواجه في حياته مواقف أو أحداث ضاغطة تستدعي الكثير من الجهد لمواجهتها والتغلب عليها وقد تتطوي عليها صعوبات صحية إذا تم استعمال استراتيجيات معرفية سلوكية غير فعالة.

- **مرحلة التقييم الأولي:** في هذه المرحلة يقوم الفرد بمحاولة التعرف على الحدث ثم يقوم بمحاولة تحديد مستوى التهديد في هذه لعملية التقديرية على أسلوبه المعرفي وخبراته الشخصية. (يخلف، 2001، ص 51-52)

- **مرحلة التقييم الثانوي:** فحسب، Laz arus et Folkman 1984 يتساءل الفرد من خلال التقييم الثانوي عما يمكن فعله للوقاية من التهديد، ثم يقرر نوعية تعامله، حيث يحدد الفرد نوعية إستراتيجية المواجهة التي يمكن استعمالها إزاء العمل الضاغط، كما يوجه هذا التقييم الثانوي الفرد إلى اختبار إستراتيجية التعامل في المستقبل إذا اعترضته حالة ضاغطة. (يخلف، 2001، ص 60)

النموذج الحيواني:

حسب: Laz arus 1984 شرح مفهوم المواجهة لأول مرة من طرف النموذج الحيواني حيث كان يعني الاستجابة السلوكية المكتسبة أما تهديد حيوي مثل إستراتيجية الهروب والتجنب الناتج عن الخوف أو المواجهة، والهجوم الناتج عن الغضب. يرى كل من لازاروس وفولكمان أن البحوث التي تستند على النموذج الحيواني هي تركز أساسا وبصفة عامة على ما يسمى بالسلوك ألتجنبي أو على سلوك الهروب، وهو الشيء الذي لا يمكن الكشف عنه باقي السلوكيات أو الاستراتيجيات التي يتضمنها مفهوم إستراتيجية المواجهة. (أبو دلو، 2009، ص 118)



7_4_ وظائف أساليب المواجهة:

تعددت وظائف أساليب المواجهة انطلاقاً من التصور الخاص بمفهوم المواجهة بحد ذاتها. حيث يرى كل من **Rearl et Schooler** بأن المواجهة وظيفة وقائية تتجلى في المظاهر التالية:

- تغيير أو إزالة الظروف التي تصير المشكل.
- ضبط معنى التجربة المعاشة قبل أن تصبح وضعية ضاغطة.
- ضبط الضغط في حد ذاته.

كما تمثل المواجهة حسب لازاروس وفولكمان سلوك موجه لتحقيق وظيفتين:

- توجيه الموارد الفردية نحو المشكل المولد للضغط.
- تقليص التوتر أو خفض الضيق. (آيت حمودة، 2005، ص 184)

وحسب **1911 Mechamic**: صاحب النظرة الاجتماعية والبيئية يشير بأن لإستراتيجيات

المواجهة ثلاثة وظائف:

- التعامل مع المتطلبات الاجتماعية والبيئية.
- تشجيع الدافعية لمواجهة هذه المتطلبات.
- الاحتفاظ بحالة من التوازن النفسي بهدف توجيه الجهود والمهارات نحو المتطلبات الخارجية. (مرشدي، 2008، ص 62)

حسب **جيزوز يليان وشفار ستوف 1999**: يعد كل من المواجهة المتمركزة حول المشكل

والمواجهة المتمركزة حول الانفعال ميول مواجهة خاصة بالموقف، تتأثر بدرجة ما بسمات

الشخصية وظروف المحيط وتشمل المواجهة المركزة حول التقييم محاولات نحو فهم نمط الأهمية في موقف معين والتعرف عليه، والتقييم وإعادة التقييم تشكل نوعا من المواجهة. (جميل، 2009، ص 22)

5_7- فيروس كورونا:

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات جديدا من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضي المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب حتى الآن.

وقد ظهر في مدينة " ووهان " الصينية في أواخر العام 2019 ،وفي عام 2020 أطلقت لجنة الصحة الوطنية لجمهورية الصين الشعبية تسمية "فيروس كورونا المستجد " على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا ، ثم غيرت في 22 فبراير الاسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد إلى " COVID-19 ". (فينغ هوى، 2019: 10)

وتشير دوروثي إتش كوروفورد (2014: 48) إلى أن الفيروسات الجديدة التي تظهر وتنتشر في مجتمع عائل غافل تحدث وباء ، وتعرفه بأنه عدوى تحدث بمعدل تكرار أعلى من المعتاد وقد تتفاجم متحولة إلى جائحة إذا انتشرت في عدة قارات في آن واحد، وتتوقف الأنماط المختلفة للأمراض المعدية التي تنقش حديثا على عدد من العوامل الفيروسية، من بينها فترة حضانتها وطريقة الانتشار وعدة عوامل سلوكية مهمة تتعلق بالعائل نفسه من بينها الظروف المعيشية والنزوع للسفر ، ونجاح أي إجراءات وقائية .

6_7 طرق الانتقال:

يوجد خمس طرق لانتقال الفيروسات المعدية وهي:



* التلامس :حيث قد ينتقل الفيروس المسبب للعدوى مباشرة عن طريق اللمس، ويعتبر التلامس من أهم طرق انتقال العدوى وأكثرها شيوعا وينقسم الى نوعين فرعيين:

الاتصال المباشر :ويقصد به انتقال الفيروسات نتيجة تلامس سطح جسم شخص مصاب بالفيروس مع سطح جسم آخر عرضة للإصابة بذلك المرض.

الإتصال غير المباشر :ويقصد به تلامس المعرض للإصابة بالفيروس مع مادة ملوثة مثل المعدات أو الأجهزة أو الأيدي الملوثة.

* الانتقال عن طريق القطرات (الرذاذ) : ويقصد به إنتقال الفيروسات المسببة للمرض عن طريق الرذاذ الذي يحتوى على الميكروبات الناتجة عن الشخص مصدر العدوى أثناء قيامه بالتحدث أو العطس أو السعال، وينتشر ذلك الرذاذ الملوث عبر الهواء لمسافة قصيرة لا تزيد عن 2-1متر، ويتم دخوله الى جسم الفرد عن طريق الفم أو مخاط الأنف أو داخل العين، ويتميز الرذاذ بالكثافة التي لا تسمح له بان يستمر معلقاً في الهواء، مما يعنى إن الميكروبات والفيروسات المنقولة عبر الرذاذ مختلفة عن غيرها من الفيروسات الموجودة بالهواء، لذلك فلا توجد حاجة لتطبيق أساليب خاصة للتهوية لمنع انتقال الفيروسات عبر ذلك الطريق.

* الانتقال عن طريق الهواء: وهنا قد ينتقل الفيروس عبر قطرات رذاذي صغيرة جدا تحتوى على كائنات دقيقة تظل معلقة في الهواء الذي يحملها لمسافات بعيدة جدا، ثم يقوم الفرد المعرض للإصابة بالمرض باستنشاق تلك النوايا الصغيرة، وهنا تفيد الاستعانة بأساليب التهوية الجيدة لمنع انتقال الفيروس.

* الناقل الوسيط: وينتقل فيه الفيروس المسبب للعدوى بطريقة غير مباشرة الى الفرد عن طريق مادة ملوثة بالفيروس مثل الطعام، الدم، الماء والأدوات الملوثة.

* العائل الوسيط: وفيه يمكن إن ينتقل الفيروس للفرد عن طريق الحشرات وغيرها من الحيوانات. (وزارة الصحة والسكان، 2005، 7-8)

7_7_ أَعْرَاضُ الْإِصَابَةِ بِمَرَضِ كُوفِيدِ-19:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 -في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال.

وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80% من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19 حيث يعانون من صعوبة في التنفس، وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكر بأمراض وخيمة

وقد توفي نحو 2% من الأشخاص الذين أُصيبوا بالمرض، وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية. (منظمة الصحة العالمية، 2020: 2).

وطبقا لتوصيات إدارة الصحة العامة (2020) والخاصة بـ COVID-19 فإن أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد تظهر عادة في الفترة من يومين الى أربعة عشر يوما عقب الإصابة بالفيروس، وتأخذ الشكل التالي:

7_8_ الأسباب:

ظهر عدد من حالات المرض في مجتمع أو إقليم ما على نطاق واسع أكثر من المعتاد، أو على نحو غير متوقع بالقياس الى المكان والزمان المفترضين.

فعندما يوصف الوباء لابد من التحديد النوعي الواضح للفترة الزمنية والإقليم الجغرافي والجماعات المحلية التي تحدث لديها الحالات.

وبتطبيق ذلك على موضوع البحث الحالي نجد أن وباء كورونا وصل الى حد الجائحة والتي تفشيت في جميع أنحاء العالم بلا استثناء والتي الى الآن لم يتم التوصل الى تحديد دقيق لأسبابها أو كيفية علاجها، ومن غير الواضح بالضبط مدى قدرة عدوى فيروس كورونا المستجد على الانتقال بين الناس، ولكن يبدو أنه ينتشر بين الأشخاص الذين يوجد بينهم احتكاك مباشر، فقد ينتشر عن طريق الرذاذ الصادر من الجهاز التنفسي عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس، وقد ينتشر أيضا إذا لمس الشخص سطحا عليه الفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينيه.

7_9_ الوقاية:

وفقا للدليل الإرشادي لمنظمة الصحة العالمية (2008: 11-12) فإن هناك العديد من الممارسات الصحية التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع للوقاية من انتشار الفيروسات وخاصة تلك المرتبطة بعدوى الجهاز التنفسي والتي تتلخص فيما يلي:



الوقاية من المرض في البيت:

هناك إجراءان رئيسيان هما نظافة الأيدي وإتباع السلوكيات الرفيعة الخاصة بالجهاز التنفسي، وبالإضافة إلى ذلك فإنه أثناء حدوث الجائحة يمكن الحد من انتشار العدوى وذلك بعزل المرضى من أفراد العائلة عن الأصحاء منهم.

1- نظافة الأيدي:

تعتبر نظافة الأيدي إجراء هاما جدا للوقاية من انتشار الأمراض وخاصة تلك التي ترتبط بعدوى الجهاز التنفسي الحاد، فرذاذ السعال والعطس أو لمس المواد التي تحتوي على ملوثات الجهاز التنفسي الدوائية قد تلوث الأيدي والملابس والسطوح (كالمناضد والأقفال وقبضات الأبواب والأطباق والصواني والأكواب).

لذلك يجب تنظيف الأيدي بغسلها بالصابون والماء مدة 20 ثانية قبل شطفها ثم تجفيفها، كما أن استعمال المستحضرات المركزة على الكحول (نسبة الكحول 60-80 %) تكون فعالة في القضاء على الفيروس على أن تفرك بها اليدين حتى تجف، مع أخذ احتياطات السلامة قبل اقتناء هذه المركبات الكحولية في المنازل (الحذر من ابتلاعها أو تعريضها للنار).

2- السلوكيات الرفيعة الخاصة بالجهاز التنفسي:

تحدث العدوى التنفسية المكتسبة بالشكل الأكثر شيوعا بسبب استنشاق القطرات التنفسية الناتجة عن الكلام أو السعال أو البصق أو العطس، كما أن القطرات التنفسية قد تبقى أحيائها حية فترة وجيزة على الأيدي والملابس والسطوح (بحسب درجة الحرارة البيئية.)، وتشمل السلوكيات الرفيعة الخاصة بالجهاز التنفسي أي " السيطرة على المصدر " تغطية الفم والأنف بقطعة قماش أو منديل أو قناع لمنع انتشار القطرات التنفسية في الهواء ووصولها إلى السطوح،



ولذلك يجب تغطية الفم والأنف أثناء السعال والعطس بمنديل أو قطعة قماش ولو بالكم أو بالقناع.

قد تتموضع القطرات التنفسية الناجمة عن العطس أو السعال على الأيدي أو الملابس أو السطوح، ولذلك يجب غسل الأيدي بعد التماس المباشر مع المفرزات التنفسية وبعد التماس مع المرضى (أي بعد التماس بالأيدي أو السطوح الممكنة التلوث). يجب تنظيف السطوح بانتظام بالماء والصابون أو المواد المطهرة الأخرى كالكلورين لتجن بأي لمس الفم أو الأنف أو العينين بعد لمس المناطق الملوثة.

وفى إطار ما سبق ترى الباحثة انه بالرغم من عدم توفر لقاح حتى الآن لمنع الإصابة بفيروس كورونا المستجد COVID-19 إلا أن إتباع الإجراءات الوقائية اللازمة قد تؤتى بثمارها في منع تفشى هذا الوباء الذي أصبح يهدد العالم، وهنا ينبغي على كل فرد تجنب التجمعات الكبيرة والمخالطة اللصيقة على أن تكون ضمن مسافة ٦ أقدام أو 1.8 متر، فضلا عن غسل اليدين كثيرا بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية على الأقل مع استخدام المواد المطهرة، وتغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس، مع التخلص من المنديل بعد استخدامه، وتجنب لمس العين والأنف والفم في حالة عدم نظافة اليدين، وضرورة تنظيف وتطهير الأسطح يوميا التي يتم ملامستها بشكل متكرر وأخيرا النظافة الشخصية.

خلاصة:

من خلال عرض إشكالية الدراسة والفرضيات والأهمية والهدف، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتطرق إلى المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذا الخلفية النظرية يمكن الدخول في الإجراءات المنهجية من أجل الكشف عن البس والغموض والافتراضات التي يحملها الفصل العام لإجراءات الدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

- 1- منهج الدراسة:
- 2- الدراسة الاستطلاعية :
- 3- أدوات الدراسة:
- 4- عينة الدراسة:
- 5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تمهيد :

في أي دراسة علمية يجب أن يتم إتباع مجموعة من الأساليب الإحصائية والطرق المنهجية لإعطاء و لوضع الدراسة على الطريق الصحيح والأسس المنهجية السليمة التي تساعد الباحث في إتمامها.

1- منهج الدراسة:

المنهج من الأمور الأساسية في كل دراسة، ورغم الاختلاف في المناهج المتبعة إلا أنه يبقى حسب طبيعة الدراسة ومدى تلاؤمها معه، وفي هذه الدراسة التي تتمثل في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عمال الصحة العاملين في مصلحة كورونا استعمل الباحث في المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر هو الأنسب للدراسات النفسية والإنسانية بصفة عامة وتتوافق مع هدف الدراسة.

حيث يتم تحليل البيانات التي تم جمعها بطريقة موضوعية بعدا عن الذاتية والأحكام الشخصية عبر الاستبيان، حتى يمكن إعطاء التفسير و النتائج المناسبة عن الظاهرة التي تتناولها الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مستشفى الزهراوي على مجموعة من عمال المؤسسة تكونت من 30 عامل وتم حساب الصدق والثبات للمقاييس الفرعية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط لكارفور.

1-2 الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي :



الجدول رقم (1) يوضح ثبات المقياس أساليب مواجهة الضغوط عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقاييس الفرعية
8	0.718	أساليب متمركزة حول المشكل
12	0.855	أساليب متمركزة حول الانفعال
8	0.779	أساليب غير توافقية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمقياس الفرعي الاول " أساليب متمركزة حول المشكل " (0.71)، وبالنسبة للمقياس الفرعي الثاني " أساليب متمركزة حول الانفعال " (0.85)، وبالنسبة للمقياس الفرعي الثالث " أساليب غير توافقية " بلغ (0.77)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

2-2 الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه، كما يلي:



الارتباط بين عبارات المقياس الفرعي الأول مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية المقياس الفرعي الأول (أساليب متركزة حول المشكل) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس الفرعي الأول مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 2	0.733**	العبارة 11	0.608**
العبارة 4	0.455*	العبارة 14	0.754**
العبارة 7	0.586**	العبارة 23	0.412*
العبارة 10	0.546**	العبارة 25	0.521**
الإرتباط دال عند (0.01)**			
الإرتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (6) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,75) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الأول ككل و(0,52) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (25) والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الأول ككل، في حين نجد أن عبارات رقم (4، 23) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المقياس الفرعي الأول (أساليب متركزة حول المشكل) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المقياس التي هي فيه.

الارتباط بين عبارات المقياس الفرعي الثاني مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية المقياس الفرعي الثاني (أساليب متركزة حول الانفعال) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس الفرعي الثاني مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 3	0.589**	العبارة 18	0.543**
العبارة 5	0.517**	العبارة 20	0.724**
العبارة 8	0.451*	العبارة 22	0.614**
العبارة 12	0.798**	العبارة 24	0.699**
العبارة 15	0.715**	العبارة 27	0.473**
العبارة 17	0.629**	العبارة 28	0.685**
الإرتباط دال عند (0.01)**			
الإرتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (11) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,79) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الثاني ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الثاني ككل، في حين نجد أن عبارة رقم (8) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المقياس الفرعي الثاني (أساليب متمركزة حول الانفعال) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المقياس التي هي فيه.



الارتباط بين عبارات المقياس الفرعي الثالث مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية المقياس الفرعي الثالث (أساليب غير توافقية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات المقياس الفرعي الثالث مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 1	0.723**	العبارة 16	0.473**
العبارة 6	0.588**	العبارة 19	0.795**
العبارة 9	0.659**	العبارة 21	0.597**
العبارة 13	0.720**	العبارة 26	0.452*
الإرتباط دال عند (0.01)**			
الإرتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (7) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,79) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الثالث ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (16) والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الثالث ككل، في حين نجد أن عبارة رقم (26) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعموماً يمكن القول بأن المقياس الفرعي الثالث (أساليب غير توافقية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المقياس التي هي فيه.



3- أدوات الدراسة:

أعتمد الباحث في دراسة على مقياس المواجهة المتعدد الأبعاد في صورته المختصرة من إعداد "تشارلز كارفر"، وقد تكون المقياس في صورته الأصلية من 60 بنداً، ثم أعاد كارفر عام (1997) نشر صيغة مختصرة تحت مسمى الصيغة المختصرة. (العالي، خميس، 2019، ص 85).

حيث ألغى "كارفر" مقياسين من الصيغة الأصلية المطولة، وألف مقياساً جديداً وهو مقياس تأنيب الذات، وأختزل بنود كل مقياس إلى بندين بدل أربعة بنود، وأصبحت الصيغة المختصرة مكونة من 14 مقياساً فرعياً، مكوناً من بندين وبالتالي يصبح المقياس مكوناً من 28 بنداً، علماً أنه لا توجد درجة كلية للمقياس لأنه يتكون من مقاييس فرعية كل فرع يقيس جانب مختلف عن الآخر.

ويتضمن المقياس ثلاث مجموعات رئيسية من أساليب مواجهة الضغوط تتمثل في:

* أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول المشكلة: وتشمل استخدام الدعم الملموس،

التخطيط، كف الأنشطة المنافسة، التعامل الفعال

* أساليب مواجهة الضغوط المتمركزة حول الانفعال: وتتضمن طلب الدعم العاطفي، التقبل،

الإنكار، الصياغة الإيجابية للموقف، اللجوء إلى الدين، الفكاهة.

* أساليب غير توافقية: وتشمل التنفيس الانفعالي، تأنيب الذات، فك الارتباط السلوكي، التشتيت

الذاتي. وحسب أهداف الدراسة الحالية قمنا بتقسيم مقياس الدراسة إلى ثلاثة أقسام وكل قسم

يضم مجموعة من المقاييس الفرعية السابقة.

وتصحح الاستجابات حسب البدائل التالية وسلم التقيط:

لا أفعل ذلك مطلقاً يتحصل على درجة (1).

أفعل ذلك نادراً يتحصل على درجتين (2)



أفعل ذلك أحيانا يتحصل على ثلاث درجات (3)

أفعل ذلك كثيرا يتحصل فيها على أربع (4) درجات

4- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع، يتم اختياره بطرق مختلفة، بغرض دراسة هذه المجتمع، فالعينة هي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل. (طالبى 2019 ص84).
بلغ حجم مجتمع الدراسة الذي اختير بطريقة قصديه 767 عامل موزعة على، 412 شبه طبي، 231 إداريين و 124 طبيب وحوالي 28 عامل أحيلا على العطل الاستثنائية والمرضية.
قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث شملت 107 عامل من عمال قطاع الصحة العاملين بمصلحة كورونا بمستشفى الزهراوي بالمسيلة ،منهم 15 أداري، 13 طبيب و 79 ممرض.

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة.

حسب الخبرة		حسب المهنة		حسب الجنس	
أقل من 5 سنوات	53	ممرض	79	ذكور	39
من 5 إلى 10 سنة	37	طبيب	13		
من 11 إلى 15 سنة	12	إداري	15	إناث	68
أكثر من 15 سنة	5				
العدد الإجمالي	107		107		107



5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تعد الأساليب الإحصائية المستعملة وسيلة هامة للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على التساؤلات وهذا بعد جمع المعلومات وتفريغها ليتم بعدها حسابها بواسطة الحاسوب وتم الاعتماد على برنامج الإحصائي SPSS في نسخته 25 الذي يساعد الباحث، من أجل تطبيق جملة الأساليب التالية:

- الثبات و الصدق: تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ في تقدير الثبات، وعلى معامل بيرسون في تقدير الصدق.
- المتوسطات والانحرافات.
- اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين.
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي.



خلاصة:

يعد هذا الفصل والمتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة قاعدة ومرحلة أساسية فكلما كانت هذه الإجراءات واضحة ومضبوطة، كلما كانت النتائج المتوصل إليها دقيقة ومنه تفسير وتحليل النتائج بصفة سليمة ومنطقية.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً/ التحقق من فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

الاستنتاج العام:



مما يلي سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ظل ما أفرزت عنه النتائج

الإمبريقية والدراسات السابقة والجانب النظري وهذا دون إهمال الواقع الميداني الذي يآثر بشكل كبير على تفسير ومناقشة النتائج.

أولاً/ التحقق من فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " هناك إختلاف في استخدام أساليب مواجهة الضغوط لدى عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار ت لعينتين مرتبطتين التي يقيسها مقياس أساليب المواجهة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح قيمة المتوسطات الحسابية لترتيب أساليب مواجهة الضغوط

الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	
.40099	4.14784	107	22.7570	أساليب متمركزة على المشكلة
.65055	6.72931	107	31.7850	أساليب متمركزة على الانفعال
.41522	4.29510	107	18.2056	أساليب غير توافقية



من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم المتوسطات الحسابية أن هناك

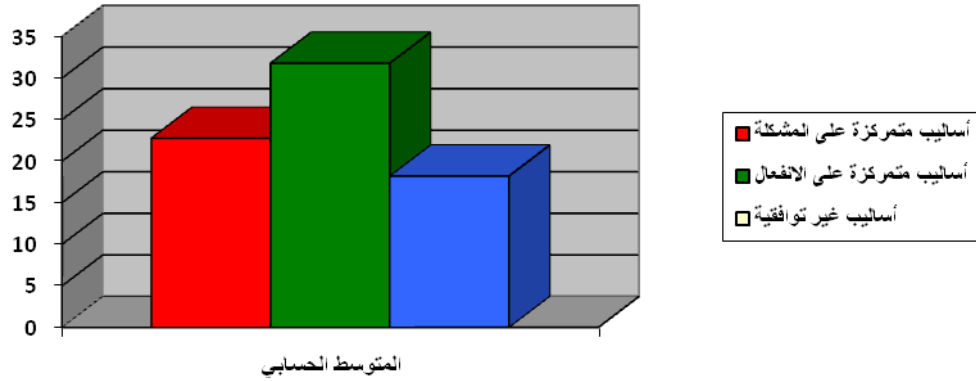
اختلاف في درجات تشبع (أساليب مواجهة الضغوط) والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- (الأساليب المتمركزة حول الانفعال) إحتمل المرتبة الأولى بـ 31.7850

2- (الأساليب المتمركزة حول المشكل) إحتمل المرتبة الثانية بـ 22.7570

3- (الأساليب غير التوافقية) إحتمل المرتبة الثالثة بـ 18.2056

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (1) أعمدة بيانية توضح ترتيب أساليب مواجهة الضغوط

وبهدف التحقق من صحة الترتيب الذي أفرزه إختبار ت لعينتين مرتبطتين تم اللجوء

إلى إختبار ت لعينتين مرتبطتين وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:



الجدول رقم (7) قيمة إختبار ت لعينتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية

المتوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري للمتوسط	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
-	6.29534	.60859	-	106	.000
9.02804			14.834		
4.55140	5.15465	.49832	9.134	106	.000
13.5794	5.33595	.51585	26.325	106	.000
4					

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه إختبار إختبار ت لعينتين مرتبطتين نلاحظ أن الترتيب الذي أفرزه إختبار ت لعينتين مرتبطتين، حلت (الأساليب المتمركزة على الانفعال) في المرتبة الاولى وفي المرتبة الثانية نجد (الأساليب المتمركزة على المشكل) في حين أن المرتبة الثالثة كانت لـ (الأساليب غير التوافقية) وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الأولى والقائلة " هناك إختلاف في استخدام أساليب مواجهة الضغوط لدى عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وهذا الاختلاف لصالح (الأساليب المتمركزة على الانفعال)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يستخدم عمال قطاع الصحة العاملين بمستشفى الزهراوي أسلوب الانفعال كأسلوب من أساليب المواجهة وهذا ما يختلف مع بعض الدراسات السابقة كدراسة الشريف (2003)، نظرا لإختلاف البيئة الزمنية للدراسة حيث تتميز هذه الدراسة بإجرائها بمرحلة حساسة وهي انتشار



فيروس كورونا والضغوط النفسية التي يسببها في مكان العمل الذي يعتبر هو جدار الصد الأول، وأن مواجهة هذه الضغوط التي تخلفها المواقف الضاغطة تفوق ما يمكن ان تتحملة قدرة العمال، ويرى "لازاروس" و" فولكمان" (1984) أن الضغوط المهنية تحدث عندما تكون مطالب العمل صعبة وشاقة، وتتجاوز مصادر التوافق لدى الفرد، أي أنها تنشأ من عدم التوازن بين مطالب العمل وقدرة العامل على الاستجابة لها، المرحلة النهائية في عجز الفرد عن التوافق مع مطالب العمل، وأن هذا يظهر في عدة أعراض جسدية وانفعالية ودافعية وسلوكية مختلفة. (طه، سلامة، 2006، ص28).

ومنه نستنتج أن عمال قطاع الصحة يستخدمون أسلوب الإنفعال لكي يتمكنوا من تجاوز مصادر الضغوط التي يتعرضون لها، مما يبين وجود قلق مرتفع كما جاء في دراسة kang et al. (2020) وأن الانفعال هو رد فعل للخروج من الضغط بصفة مؤقتة ونظرا لأنهم الخط الأمامي للدفاع ضد هذه الجائحة وقلة الإمكانيات والمعلومات للسيطرة على الوضع والتخوف من انتقال العدوى التي لا يوجد لها علاج واضح وآمن، و الدور الذي يقع على عاتقهم في نشر الوعي والنماذج السلوكية الصحيحة، وأخذ الاحتياطات اللازمة وتطبيقها في كافة المجالات لمنع انتشار الفيروس باستخدام واقي الوجه (الكمامة) والمطهرات الشائعة (الكحول)، وهو ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة، (Cheng PK, Lim WW.Lai MY(2005) ، (إنعام محمد وراد صبح (2013)، (G. Kampfa (2020) و Herman; Dirawan (2015)



2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على : " توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة

الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19

تبعاً لمتغير نوع المهنة " ، وللتحقق من هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار تحليل التباين

الأحادي ANOVA ، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(8): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df درجة الحرية	متوسط المجموع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	43.560	3	14.520	.840	.475
داخل المجموعات	1780.122	103	17.283		
الكلية	1823.682	106			



جدول رقم(9): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على الانفعال وفق متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المجموع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	301.093	3	100.364	2.298	.082
داخل المجموعات	4498.963	103	43.679		
الكلي	4800.056	106			

جدول رقم(10): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب الغير توافقية وفق متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المجموع	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	187.860	3	62.620	3.649	.015
داخل المجموعات	1767.617	103	17.161		
الكلي	1955.477	106			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (107) فرداً قد انقسمت حسب الأساليب المتمركزة حول المشكل ، بمتوسط مجموع بلغ 14.520 بين المجموعات ، أما داخل المجموعات فبلغ متوسط المجموع 17.283 ، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية للتباين الأحادي والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (3) ب 0.475 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.



- أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (107) فرداً قد انقسمت حسب الأساليب المتمركزة حول الانفعال بمتوسط المجموع بلغ 100.364 بين المجموعات أما داخل المجموعات فبلغ متوسط مجموع 43.679، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية للتباين الأحادي والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (3) بـ 0.2.298 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.082

- أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (107) فرداً قد انقسمت حسب الأساليب غير توافقية بمتوسط المجموع بلغ 62.620 بين المجموعات أما داخل المجموعات فبلغ متوسط مجموع 17.161، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية للتباين الأحادي والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (3) بـ 3.649 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.015 ومن كل ما سبق نستنتج أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي فإن هاته النتيجة المتوصل إليها تؤيد فرضية البحث الثانية القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفقاً لمتغير نوع المهنة، وتم تحقق الفرضية جزئياً في الأساليب الغير توافقية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال الجدول أعلاه وتحقق الفرضية الثانية جزئياً نلاحظ أن الممرضين هم أكثر استخداماً الأساليب مواجهة الضغوط النفسية بالنسبة لأسلوب الإنفعال وأساليب غير توافقية في حين أن الإداريين هم أكثر من يستخدم أسلوب المواجهة المتمركزة حول المشكل. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الممرضين يستعملون أسلوب الإنفعال والأساليب الغير توافقية، قد يكون راجع إلى طبيعة عمل الممرضين التي يشوبها الغموض في



الوظائف المسندة إليهم. وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة بسطامي(2000)، أن أكثر مصادر الضغوط لدى الممرضين بسبب إساءة فهم الدور من قبل الإدارة وعدم وجود طبيب في بعض الأحيان عند الحاجة إليه.

وضغوط أهالي المرضى على الممرضين بدرجة أكبر منه على باقي عمال المؤسسة الاستشفائية، (عبد المعطي.2006)

ويتعلق غموض الدور بتعيين جديد أو رئيس جديد أو تغيير في البيئة التنظيمية وهذا ما حدث في ضل أزمة كورونا التي غيرت نظام العمل في المؤسسات الاستشفائية بصفة عامة ومؤسسة محل الدراسة بصفة خاصة، وتأثرهم بإجراءات البروتوكول الصحي من ألبسة خاصة التي زادت من المعاناة البدنية والنفسية، وان الممرضين هم أول من يستقبل المرضى والمصابين بفيروس كورونا أو غيرهم، مقارنة مع عمال الإدارة. وعدم وجود ظروف ملائمة وأدوات مساعدة تخفف الضغط على العمال بكافة الفئات مما يخلق حلقة من أنماط السلوك وأساليب المواجهة المتشابهة بين كل أفراد مجتمع عينة الدراسة.



3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : " توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة

الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19

وفقا لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبارات ، فكانت

النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(11): يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	
.278	105	1.089	3.81364	39	23.3333	الذكور
			4.32043	68	22.4265	الإناث

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (107) فردا

قد توزعوا بناء على درجاتهم في أساليب مواجهة الضغوط حسب متغير الجنس إلى (39) ذكرا

بواقع (23.33) كمتوسط رتب بالنسبة لجنس الذكور، في حين نجد أن هناك (68) أنثى بواقع

(22.42) كمتوسط رتب بالنسبة لجنس الأنثى ، ومنه تم قبول الفرض الصفرى الذي ينفي وجود

الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الثالثة والقائلة بـ



توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 لمتغير الجنس أي أنه لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال الجدول أعلاه يتبين عدم تحقق الفرضية الثالثة، وهذا ما يختلف ويعارض بعض الدراسات السابقة من بينها دراسة كل من الشريف (2008) القائلة بوجود فروق بين الجنسين، ودراسة الصقر (2016)، وهذا الإختلاف مع الدراسات السابقة ومع الفرضية المطروحة في هذه الدراسة قد يكون راجع إلى، أن العمال ينتمون إلى مؤسسة واحدة ويشتركون في ظروف العمل ومكان العمل وكذلك نفس الحالات المرضية يتعاملون معها وهذا بسبب البيئة الاجتماعية التي تؤثر عليهم كما قال "لازوراس" أن المواجهة عملية وليست سمة، وبمعنى أن العلاقة بين الشخص والبيئة علاقة متبادلة، فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر، ويسهم في تحديد سلوك المواجهة الذي يستعمله الفرد. واشتراكهم في المسؤولية عن المرضى الذين يتوافدون إلى المؤسسة الإستشفائية، وكذا الضغوط التي فرضت عليهم للسيطرة على الأزمة من إنتشار الفيروس والضغوط من الهيكل التنظيمي في المؤسسة.

ويمكن تفسير هذا أيضا بالمرحلة الحالية التي تعيشها البشرية والأعباء الواقعة على

قطاع الصحة للتصدي لكوفيد -19.



4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : " توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة

الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد -

19وفقا لمتغير الخبرة " ، وللتحقق من هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار تحليل التباين

الأحادي ، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(12): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	
.198	1.584	26.805	3	80.416	بين المجموعات
		16.925	103	1743.266	داخل المجموعات
			106	1823.682	الكلي

جدول رقم(13): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على الانفعال وفق متغير

الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	
.504	.786	35.824	3	107.473	بين المجموعات
		45.559	103	4692.583	داخل المجموعات
			106	4800.056	الكلي



جدول رقم(14): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب الغير توافقية وفق متغير الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	درجة الحرية Df	مجموع المربعات	
.312	1.205	22.094	3	66.281	بين المجموعات
		18.342	103	1889.195	داخل المجموعات
			106	1955.477	الكلي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (107) فرداً قد انقسمت حسب الأساليب ، بمتوسط رتب بلغ بين المجموعات 26.805 و داخل المجموعات بلغ 16.925 بالنسبة للأساليب المتمركزة على المشكل بلغ متوسط الرتب بين المجموعات 35.824 و داخل المجموعات بلغ 45.559 بالنسبة للأساليب المتمركزة على الانفعال و 22.094 بين المجموعات أما داخل المجموعات فبلغ 18.342 بالنسبة للأساليب غير التوافقية، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي فإن هاته النتيجة المتوصل إليها تعارض فرضية البحث الرابعة القائلة بـ **توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفقاً لمتغير الخبرة أي أنه لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



من خلال نتائج الجدول الذي يبين عدم تحقق الفرضية الرابعة، وجاءت نتيجة دراستنا معاكسة لدراسة توليفر(1995)، والخبرة المهنية وسنوات العمل لدى العمال كلما زادت تزداد معها الضغوط ومنه نقص الدافعية للعمل والدافعية لمواجهة الضغوط وتراكمها يولد أساليب كل فرد حسب شخصيته والبيئة، يكن تفسير ذلك إلى أن الخبرة لم تؤثر على أساليب مواجهة الضغوط لدى عمال مؤسسة الزهراوي في ظل أزمة فيروس كورونا، وهذا قد يكون راجع إلى قلة المعلومات عن الحالات المصابة بفيروس كورونا، وطرق علاجها المساعدات الطبية اللازمة التي تقدم لهم للقضاء على معاناتهم، وكذا إلى المسؤوليات التي تقع على عاتقهم بصفتهم أكثر خبرة في التعامل مع الأمراض من غيرهم من العمال هذا ما يزيد من مسؤولياتهم اتجاه المرضى واتجاه زملائهم في المؤسسة لحاجتهم إلى النصح والتوجيه،



الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة وتحليل البيانات إحصائيا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

- وجود فروق ذات دلالات إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وهذا الاختلاف لصالح الأساليب المتمركزة على الانفعال.
- وجود فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفقا لمتغير نوع المهنة، وتحققت هذه الفرضية جزئيا في الأساليب الغير توافقية.
- لم تتحقق الفرضية التالية القائلة: توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة من طرف عمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد - 19 وفقا لمتغير الجنس، وفقا لمتغير الخبرة. وكانت نتائج معارضة لفرضية الدراسة وهذا بنفي وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الخبرة و وفقا لمتغير الجنس.

خاتمة



خاتمة

يعتبر قطاع الصحة من أهم المجالات نفعا في المجتمع ولها أهمية بالغة في رفاه المجتمع والصحة الجماعية، وعمالها الفئة المكلفة بذلك وتلقى عليها مهمات، فكانت دراستنا أساليب مواجهة الضغوط النفسية لعمال قطاع الصحة العاملين في مصلحة كوفيد-19 وسلطنا الضوء على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لديهم، في مصلحة كوفيد-19 التي تم استحداثها في مستشفى الزهراوي، وقد تم التحقق من الفرضيات بإتباع المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق اختبار "تشارلز كارفر" بعد التحقق من صدقه وثباته على عينة قوامها 107 عامل بالمؤسسة، والاستعانة برزمة التحليل الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتم الحصول على النتائج التالية:

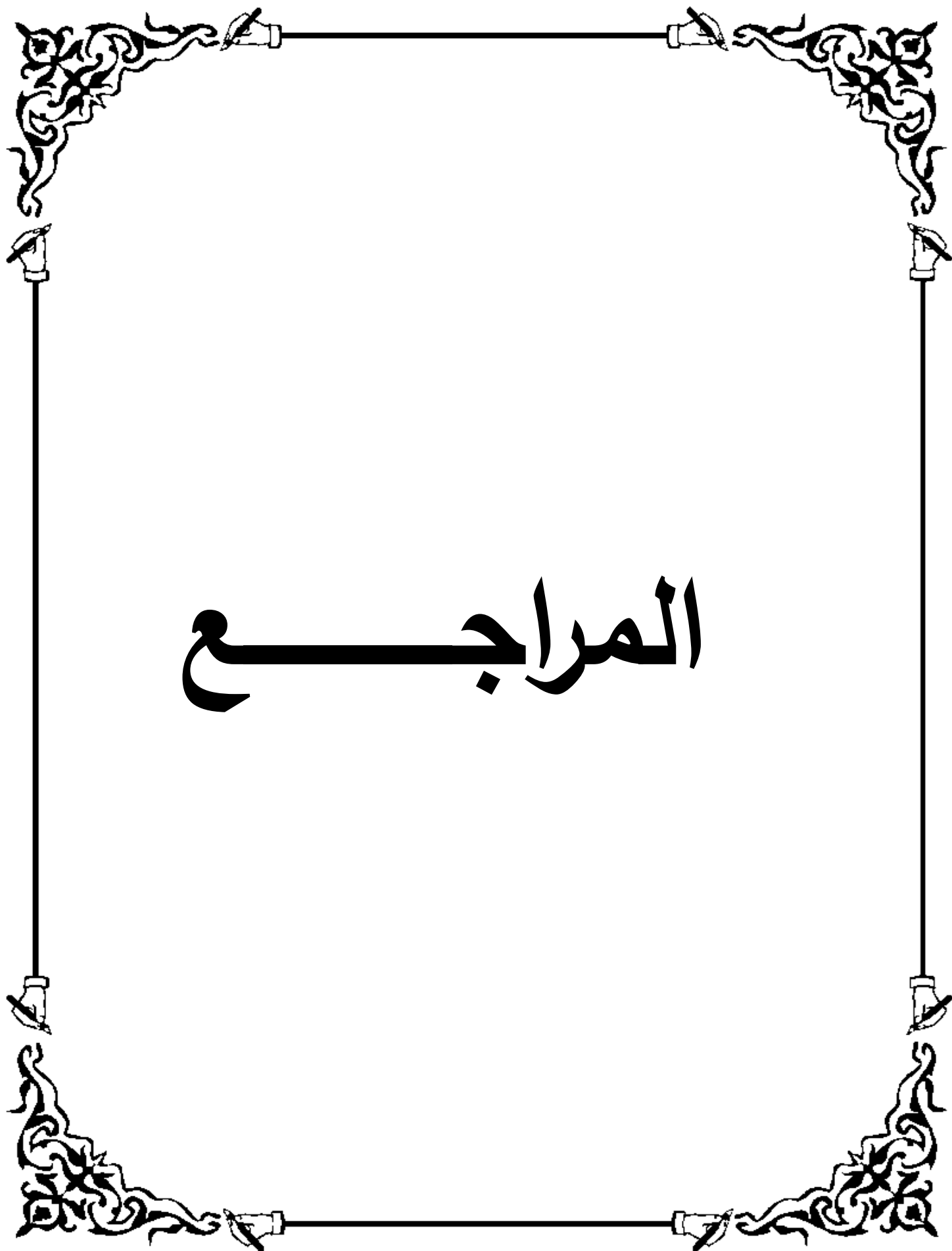
وجود فروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية وكان الاختلاف لصالح الأساليب المتمركزة حول الانفعال.

كما توجد فروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية وفقا لمتغير نوع المهنة، وتحقق الفرضية جزئيا.

ولم تتحقق الفرضية الثالثة والفرضية الرابعة القائلة بوجود فروق ذات دلالات إحصائية في

أساليب مواجهة الضغوط النفسية وفقا لمتغير الجنس ووفقا لمتغير الخبرة.

المراجع





قائمة المصادر والمراجع:

أولاً/ المراجع باللغة العربية:

1. أسماء النوادي،(2018): استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى القابلات،مذكرة الماستر،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس .
2. جمال أبو دلو،2009، الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى.
3. دوروثي، إتش كرو فورد (2014): الفيروسات " مقدمة قصيرة جدا " ، ترجمة أسامة فاروق حسن ، القاهرة : مؤسسة الهداوى للتعليم والثقافة.
4. سعاد، العاتي، محمد سليم خميس،(2019):أساليب مواجهة الضغوط لدى طلبة السنة أولى تربية بدنية، نشرت في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. طالبي، صادة،(2019): الضغوط النفسية و علاقتها بكل من القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى النساء المصابات بسرطان الثدي دراسة ميدانية ببعض المراكز الصحية المتخصصة. مذكرة دكتوراه. جامعة باتنة 01 كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.
6. طه عبد العظيم ، سلامة عبد العظيم ، (2006) العلاج النفسي المعرفي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،الإسكندرية ،ط1.
7. عبير محمد الصبان، أريج محمد الله طلاقي، دينا خالد مؤمن (2019): التحصين النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 24، المجلد 149.



8. عثمان يخلف، 2001، علم النفس الصحة (الأسس النفسية والسلوكية للصحة، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، الطبعة الأولى.
9. فاروق السيد عثمان، 2001، القلق و دارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي، القاهرة، دون طبعة.
10. فينغ ،هوى (2019): دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد ، ترجمة Zhoutian ، دار النشر شاندونغ للأدب والفنون.
11. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد ، (2008) الضغط النفسي و مشكلاته ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1.
12. منظمة الصحة العالمية (2020): فيروس كورونا المستجد (COVID-19) " دليل توعوى صحي شامل " ، الاونروا.
13. نبيلة، أحمد أبو حبيب،(2010):الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها التحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظة غزة، مذكرة ماجستير.جامعة الأزهر كلية التربية قسم علم النفس.
14. نهلة صلاح (2020): دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفسية لدى المرأة العاملة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 108، المجلد 30.
15. وردة سعادي،(2017)، أثر استراتيجيات المواجهة على العلاقة بين الكفاءة الذاتية وتناذر لإنهاك المهني لدى أطباء الممارسين في مصلحتي الاستعجالات الطبية -الجراحية ومصلحة الإنعاش الطبي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و لأرطفونيا، جامعة - باتنة 01.



16. وزارة الصحة والسكان (2005): الدليل القومي لمكافحة العدوى "الجزء الأول - الاحتياطات القياسية لمكافحة العدوى"، جمهورية مصر العربية.

ثانيا/ المراجع باللغة الأجنبية:

- 17.G.kampf, D. Todt, S. Pfaender, E. steinmann(2020),of corona virusses on inanimante surfaces and their inactivation with biocidal agents, J Hosp.
- 18.Polhan and Bourgeoi SM,1998, stress et coping les stratigies D'au justement L'a diversité, 2em ed, paris.
- 19.Wilina w.L.Lim .Virology div.(2005)public health laboratory center Hong kong;china.

ثالث/ المواقع الإلكترونية:

- 20.Princeton University. (2007). Health
<http://wordnet.princeton.edu/perl/webwn?s=health%20professionprofessio>

نسخة محفوظة مارس 2016 موقع واي باك مشين.

21. يومية إيلاف الصادرة في لندن 2001 عدد 7279 الأربعاء 07 أبريل 2021
<https://elaph.com/coronavirus-statistics.htm>

الملاحق



ملحق رقم (01)

البيانات الأولية:

الجنس: أنثى ذكر

المهنة:

الخبرة: أقل من 5 سنوات من إلى 16 من 17 إلى 27 أكثر

من 27 سنة

نشكرك على حسن تعاونك معنا.

الرقم	العبارة	البدائل			
		لا أفعل ذلك مطلقا	أفعل ذلك نادرا	أفعل ذلك أحيانا	أفعل ذلك كثيرا
1	أحاول الانشغال عن الأمر بالعمل أو أي نشاط آخر				
2	أركز جهودي من أجل اتخاذ إجراء ما تجاه الموقف الذي أتعرض له				
3	أقول لنفسي بأن ما حدث غير حقيقي				
4	أؤجل بعض الأعمال لكي أركز جهودي على معالجة المشكلة				
5	أسعى للحصول على الدعم النفسي من الآخرين				
6	أتخلى عن محاولة التعامل مع الأمر				
7	أحاول القيام بإجراء لتحسين الموقف				
8	أرفض تصديق ما حدث				
9	أقول لنفسي أشياء تجعلني أتخلص من المشكلة				
10	أحاول الحصول على مساعدة الآخرين				
11	أركز جهودي على التعامل مع المشكلة حتى ولو أدى ذلك إلى إهمال بعض الأمور الأخرى				
12	أحاول رأيت الأمور من منظور مختلف لكي تبدو أكثر إيجابية				
13	أنتقد نفسي				
14	أضع خطة لما ينبغي عمله				
15	أسعى للحصول على طمأنة وفهم شخص آخر				



				16 أتخلى عن التعامل مع الموقف
				17 أبحث عن جاني إيجابي فيما حدث
				18 أضحك من المواقف
				19 أقلل التفكير في الأمر بالانشغال بأشياء أخرى مثل مشاهدة التلفزيون ،القراءة ،النوم ، أو التسوق
				20 أحاول تقبل الأمر
				21 أعبر عن مشاعري السلبية
				22 أحاول أن أجد الراحة والعزاء في الدين
				23 أحاول الحصول على نصيحة الآخرين فيما علي عمله
				24 أحاول التعايش مع الأمر
				25 أفكر مليا فيما علي اتخاذ من خطوات
				26 ألوم نفسي على ما حدث
				27 ألجأ إلى الصلاة والدعاء
				28 أحاول أن أجعل الأمر يبدو مضحكا



ملحق (02) الثبات والصدق

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
المقاييس الفرعية	Cronbach's Alpha	N of Items
أساليب متمركزة حول المشكل	0.718	8
أساليب متمركزة حول الانفعال	0.855	12
أساليب غير توافقية	0.779	8

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك 1			دك 1
2ب	Pearson Correlation	0.733**	11ب	Pearson Correlation	0.608**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
4ب	Pearson Correlation	0.455*	14ب	Pearson Correlation	0.754**
	Sig. (2-tailed)	0.011		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
7ب	Pearson Correlation	0.586**	23ب	Pearson Correlation	0.412*
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.024
	N	30		N	30
10ب	Pearson Correlation	0.546**	25ب	Pearson Correlation	0.521**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		دك 2			دك 2
3ب	Pearson Correlation	0.589**	18ب	Pearson Correlation	0.543**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
5ب	Pearson Correlation	0.517**	20ب	Pearson Correlation	0.724**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
8ب	Pearson Correlation	0.451*	22ب	Pearson Correlation	0.614**
	Sig. (2-tailed)	0.012		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
12ب	Pearson Correlation	0.798**	24ب	Pearson Correlation	0.699**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
15ب	Pearson Correlation	0.715**	27ب	Pearson Correlation	0.473**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.008
	N	30		N	30
17ب	Pearson Correlation	0.629**	28ب	Pearson Correlation	0.685**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					



Correlations

Correlations					
		دك3			دك3
ب1	Pearson Correlation	0.723**	ب16	Pearson Correlation	0.473**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.008
	N	30		N	30
ب6	Pearson Correlation	0.588**	ب19	Pearson Correlation	0.795**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب9	Pearson Correlation	0.659**	ب21	Pearson Correlation	0.597**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب13	Pearson Correlation	0.720**	ب26	Pearson Correlation	0.452*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					



ملحق رقم (03) نتائج الدراسة

جدول رقم (...) يوضح قيمة المتوسطات الحسابية لأساليب مواجهة الضغوط النفسية

الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	
.40099	4.14784	107	22.7570	أساليب متمركزة على المشكلة
.65055	6.72931	107	31.7850	أساليب متمركزة على الانفعال
.41522	4.29510	107	18.2056	أساليب غير توافقية

جدول رقم (...) قيمة إختبار ت لعينتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين أساليب مواجهة الضغوط

النفسية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
.000	106	-14.834	.60859	6.29534	-9.02804	أساليب متمركزة على المشكلة أساليب متمركزة على الانفعال
.000	106	9.134	.49832	5.15465	4.55140	أساليب متمركزة على المشكلة أساليب غير توافقية
.000	106	26.325	.51585	5.33595	13.57944	أساليب متمركزة على الانفعال - أساليب غير توافقية



جدول رقم(): يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	
.278	105	1.089	3.81364	39	23.3333	الذكور
			4.32043	68	22.4265	الإناث

جدول رقم(): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير المهنة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.475	.840	14.520	3	43.560	بين المجموعات
		17.283	103	1780.122	داخل المجموعة
			106	1823.682	الكلية

جدول رقم(): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على الانفعال وفق متغير المهنة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.082	2.298	100.364	3	301.093	بين المجموعات
		43.679	103	4498.963	داخل المجموعة
			106	4800.056	الكلية

جدول رقم(): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب الغير توافقية وفق متغير المهنة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.015	3.649	62.620	3	187.860	بين المجموعات
		17.161	103	1767.617	داخل المجموعة
			106	1955.477	الكلية



جدول رقم (1): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على المشكلة وفق متغير الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	
.198	1.584	26.805	3	80.416	بين المجموعات
		16.925	103	1743.266	داخل المجموعة
			106	1823.682	الكلية

جدول رقم (2): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب المتمركزة على الانفعال وفق متغير الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	
.504	.786	35.824	3	107.473	بين المجموعات
		45.559	103	4692.583	داخل المجموعة
			106	4800.056	الكلية

جدول رقم (3): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الأساليب الغير توافقية وفق متغير الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المجموع	Df درجة الحرية	مجموع المربعات	
.312	1.205	22.094	3	66.281	بين المجموعات
		18.342	103	1889.195	داخل المجموعة
			106	1955.477	الكلية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohamed El-Bachir El-Kebl - M'zila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Psychology



جامعة محمد وبشير بالمشية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح بشرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنتاج بحث

أنا المسمى أسفله:

السيد عبدالمجيد بن عبدالمجيد بن عبدالمجيد طالب الدكتوراه

العاملة في العلاقة التعريفية الوطنية رقم 554 787 والماترية بتاريخ 2023/03/14

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكافئة لإنتاج أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماجستير، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة

الجزائرية بمدينة كوفيدج - دراسة ميدانية باستخدام المنهج الكمي والنوعي

أمرني بشرفي لقب التزم بمبادئ النزاهة العلمية والنهجية وبمعايير الأبحاث العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إطار البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2023/03/14

توقيع المسمى (أ)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : 2021 /

إلى السيدة د. بومستشفى الزهرادى - بالمسيلة :

الموضوع: تسهيل عملية إجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكورة المخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

التخصص: علم النفس الفيادى

الشعبة: علم النفس

لرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلاب (ة) المذكور (ة) وتقدم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود الإمراض

البحث العلمي، وما يسمح به القانون، ونحن على مستوى الصالح المثل لشرفون عليها.

عنوان الدراسة:

الشرف:

1- اسم و لقب الطالب: عبدجبار بن بوعلم التسجيل 1533070960

2- اسم و لقب الطالب: رقم التسجيل

في الفترة الممتدة من : 23/06/2021م إلى غاية 15/06/2021م

في الأثرين لكم جانا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

مستطير المسيرة
الجامعة الجزائرية
المسيلة



Téléphone / Fax : (213) 0355353054
E-mail : univ20poy@yahoo.com
قسم علم النفس ، الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

بِحَمْدِ اللَّهِ